2025	Vol. 16 .NO.(68)	الصفحة(104-124)	الاصدار (16) ،العدد (68)

IRAQI Academic Scientific Journals

العراقية المجلات الأكاديمية العلمية

مجلة الدراسات التاريخية والحضارية

Journal of historical & cultural studies
Print - ISSN: 20231116 & Online - ISSN: 88192663
Journal Homepage:
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/396

أبرز أنواع العطايا للعلماء خلال العصور العباسية(132-656هـ/749-1258م)

اسم الباحث/ ة (1): هالة يلدرم صالح محمود
الدرجة العلمية: بكالوريوس
التخصص العلمي: تاريخ
مكان العمل: طالب دراسات

اسم الباحث/ ة (2): علي حسين علي
الدرجة العلمية: دكتوراه
التخصص العلمي: تاريخ
مكان العمل: جامعة كركوك – كلية التربية للعلوم الإنسانية – قسم التاريخ

ملخص البحث عربي:
يتناول البحث أبرز أنواع العطايا للعلماء خلال العصور العباسية(132-656هـ/749-1258م)، وقد تعددت وتنوعت عطايا الخلفاء العباسيين والأمراء للعلماء تقديراً لجهودهم الذاتية في المشاركة في بناء المجتمع والنهوض به في كل مناحيه السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية، ومن أهم عطاياهم للعلماء العطايا النقدية والعينية، والحلي والمجوهرات، والمناصب والممتلكات، ومنها المناصب الرسمية والهدايا الرمزية، والأراضي والضياع السلطانية.

الكلمات المفتاحية: عطايا العلماء، النقدية والعينية، والحلي والمجوهرات، المناصب، الممتلكات، الأراضي، الضياع السلطانية

Corresponding author:

The most prominent types of gifts to scientists during the Abbasid era (132-656 Ah / 749-1258 ad(

Researcher name (1): Hala Yildirim Saleh Mahmoud
Scientific degree: Bachelor
Scientific specialization: history
Place of work: student of studies

Researcher name (2): Ali Hussein Ali
Scientific degree: PhD
Scientific specialization: history
Place of Work: University of Kirkuk-Faculty of education for Humanities - Department of history

Research summary Arabic:
The research deals with the most prominent types of gifts to scientists during the Abbasid era(132-656 Ah/749-1258 ad). the gifts of the Abbasid caliphs and princes to scientists were numerous and varied in recognition of their self-efforts in participating in building society and promoting it in all its political, economic, social and scientific aspects, and their most important gifts to scientists include monetary and in-kind gifts, ornaments and jewelry, positions and property, including official positions and symbolic gifts, lands and Royal losses.

Keywords: gifts of scientists, cash and in kind, ornaments and jewelry, positions, property, land, lost Bowl

Received: الاستلام
Accepted: القبول
Available Online: September / 2025 النشر المباشر- أيلول

 Corresponding author:

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم، وعلى آلة وصحبه أجمعين، قام كثير من الباحثين بعمل دراسات عن العلم والعلماء في العصور العباسية (132-656ه/749-1258م)، والنهوض بالحركة العلمية والفكرية والثقافية، موضحين في دراساتهم أن العلم هو أساس بناء الحضارة الإنسانية، وقام الباحثون في دراساتهم دراسة مفصلة عن العلماء ودورهم في رقي المجتمع وتقدمه، لأن العلماء يقومون بتوعية الأجيال وتعليمهم القرآن والسنة، وأن الشريعة الإسلامية هي أساس بناء المجتمع المتكامل في كل جوانبه السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من الناحية العلمية أن العلماء هم أساس رقي وتقدم الحضارة الإسلامية في العصور العباسية، ولأن العلماء ورثة الأنبياء، فلابد من الاقتداء بهم، والاستعانة بهم في كل أمورهم، وكان الخلفاء العباسيون يعتمدون على العلماء في تربية أولادهم وتعليمهم القرآن والسنة، لتأهليهم في تولية أمور الخلافة، وتدبير شؤون الدولة، ومن الناحية الدينية، هو الدافع عن مذهب السنة ضد أي مذاهب أخري، وكان الخلفاء والأمراء العباسيون يسعون دائماً وأبداً إلى توفير حياة كريمة للعلماء بمنحهم العطايا بأنواعها المختلفة من عطايا نقدية وعينية، وحلى ومجوهرات ومناصب وممتلكات، ومنها المناصب الرسمية ، والهدايا الرمزية، والأراضي والضياع السلطانية، **لذلك تناولنا في بحثنا الموسومة ب((أبرز أنواع العطايا للعلماء خلال العصور العباسية132-656ه/749-1258م))**، عرض لأهم أنواع العطايا التي مُنحت للعلماء مقابل عملهم في رقي المجتمع في كل جوانبه السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية.

خطة البحث:

ينقسم البحث إلى المقدمة، والتمهيد، ومبحثين، تمثل الأول في ((عطايا العلماء من الأموال النقدية والعينية)) ، والثاني في "عطايا العلماء من المناصب والممتلكات".

التمهيد

تعريف العطاء لغة : تأخذ من المعاطاة أي المناولة، "العطية": الشيء المعطى، والجمع: عطايا، وفلان يتعاطى كذا يخوض فيه، أي أقام على أطراف أصابعه ثم رفعها بيده فضربها، ومن مشتقات كلمة "العطاء": استَعْطَى، وتَعَطَّى، بمعنى سأل العطاء، "رجل معطاء" بمعنى كثير الاعطاء، وكذلك "امرأة

Corresponding author:

معطـاء" أي كثيـرة الاعطـاء[1]، وذكـر معنـى (العطـاء) فـي القـران بمعنـاه اللغـوي بمعنـى الاعطـاء، والمناولة[2]، والدليل على ذلك قول الله تعالى:﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الكَوثَرَ﴾[3].

تعريف العطية اصطلاحاً: هو بذل المال، ودفعه للغير على سبيل التمليك، وهي تبرع من جائز التصرف بتمليك ماله المعلوم الموجود في حياته غيره بغير عوض هبة أو صدقة أو هدية[4].

المبحث الأول

عطايا العلماء من الاموال النقدية والعينية

كانت عطايا العلماء متعددة ومتنوعة، وكان بعض الحكام والوزراء يمنحون العطايا على شكل مال نقدي للعلماء مقابل تأديب أولادهم أو نسخ بعض الكتب واهدائها إلى الخلفاء أو الوزراء، اذ حظي أحمد بن عبد الوهاب بن هبة الله[5] (ت514هـ/1120م)، المعروف بمؤدب أولاد الخلفاء الكثير من الهبات والهدايا العينية والنقدية من قبل الخليفة المستنصر بالله تكريما له على تعليم أولاده أصول الدين وحسن الأدب[6].

كما نال مؤدبو أبناء الأمراء في الموصل بالكثير من الهبات والهدايا[7]، ومنهم عمر بن علي المبارك(631هـ/1233م)[8]، اذ أشار ابن الشعار أنه كان يتردد إلى أولاد الأمراء بالموصل يعلمهم، وهذا يدل على أنه كان يمتلك مهارات عالية أهلته للذهاب إلى قصور أولاد الأمراء في الموصل، ولكن ابن الشعار لم يذكر أسماء هؤلاء الأمراء، من الراجح أنهم أمراء البيت الأتابكي الذين كانوا يحكمون الموصل في تلك الفترة فضلاً عن أن المؤدبين كانوا ينقسمون إلى قسمين، القسم الأول اختصوا بأولاد الأمراء، والقسم الثاني، اختص بأولاد الخاصة والمعتبرين مثل المؤدب أبو عبد الله محمد بن علي الحسن بن علي الموصلي، ولد بالموصل سنة (580هـ/1184م) ، كان يؤدب الصبيان في الموصل[9].

أولا : عطايا العلماء من المال النقدي:

أدى اهتمام الخلفاء العباسيين بالشعراء إلى إقبال الكثير من الشعراء على بلاطهم ونيلهم مكانة مرموقة من قلوب أبناء الخلفاء وحصولهم على الأموال الكثيرة مقابل مدحهم لهم، والدليل على ذلك، إقبال كثير من الشعراء على مدح الخليفة المأمون والرشيد، حتى ينالوا رضاهم، ويحصلون على الجوائز القيمة من الأموال النقدية[10]، ويروى أن الرشيد كافأ مروان بن أبي حفصة[11] على قصيدة له بمبلغ وقدره خمسة آلاف دينار، وخلعة وفرساً من مراكبه، وعشرة من الرقيق الروم[12].

هناك الكثير من الخلفاء العباسيين الذين اعتنوا عناية خاصة بالشعراء وإعطائهم الأموال الكثيرة، اذ ذكر الأصفهاني في كتابه: "قال مروان بن أبي حفصة، قدمت البصرة فأنشدت بشارا، قصيدة لي واستنصحته فيها فقال لي: ما أجودها، تقدم بغداد فتعطى عليها عشرة آلاف درهم فجزعت من ذلك، وقلت: قتلتني. فقال: هو ما أقول لك، وقدمت بغداد، فأعطيت عليها عشرة آلاف درهم، ثم قدمت عليه قدمة أخرى فأنشدته قصيدتي: (طَرَقَتْكَ زائرةً فحي خيالها...) فقال تعطى عليها مئة ألف درهم. فقدمت، فأعطيت مئة ألف درهم، فعدت إلى البصرة فأخبرته بحالي في المرتين، وقلت له: ما رأيت أعجب من حدسك"[13].

Corresponding author:

كما منح الخليفة الرشيد الشاعر سلم الخاسر جائزة قدرها مائة ألف درهم، بسبب مدحه له في قصيدته:

حضر الرحيل وشدت الأحداج [14]

وعندما عقد الرشيد العهد للأمين، نظم الشاعر سلم الخاسر أبيات من الشعر موضحاً فيها أحقية الأمين بالخلافة، وأن الثقلين(الإنس والجن) قد بايعوه أيضاً، وفي أبيات الشعر يدعو الشاعر بالسقيا للمنازل، ثم يمضي نحو موضوعه الأساسي، وهو مسعى الخليفة في عقد البيعة للأمين، مباركاً للأثنين هذه الخطوة، مؤكداً أحقية الأمين بالخلافة[15]، وتذكر بعض المصادر التاريخية أن زبيدة أم الأمين كافأت الشاعر سلم الخاسر على هذه الأبيات بجائزة قدرها مئة ألف درهم، لما قال سلم الخاسر للرشيد حين عقد البيعة لأبنه محمد الأمين[16]:

وليته عهد الأنام وأمرهم .... فدمغت بالمعروف رأس المنكر

كما أعطى للشاعر أبو الطيب المتنبي (ت 354هـ/965م) مبلغ وقدره خمسين دينار من دنانير الصلة[17]، عندما مدحه بقصيدة يقول فيها:

تمر بك الأبطال كلمى هزيمة .... ووجهك وضاح وثغرك باسم[18]

ولما أنشد المتنبي قصيدته التي يقول فيها:

يأيها المحسن المشكور من جهتي ... والشكر من قبل الإحسان لا قبلي

أقل أنل أقطع أجمل عل سل أعد .... زد هش بش تفضل أدن سر صل

وَقع سيف الدولة تحت كل كلمة من هذه، فوقع تحت **أنل:** نحمل إليك من الدراهم ما تحب، وتحت أقطع: أقطعناك ضيعة كذا بباب حلب، وتحت **سر**: قد سررناك، فقال المتنبي: إنما أردت من التسري، فأمر له بجارية[19]، كانت عطايا الأمير سيف الحمداني[20]، للشاعر المتنبي بمبلغ وقدره خمسة وثلاثين الف دينار في مدة أربع سنين[21]،

كما منح سيف الدولة الحمداني عطايا للشاعر أبو إسحاق الصابي[22]، فقد منحه كيس مختوم بختم سيف الدولة فيه ثلاثمائة دينار، لأنه مدحه بثلاثة أبيات من الشعر قبل رحيله إلى حلب، وهذا دليل على كرمه وجوده مع الشعراء، كما أعطى القاضي أبو نصر محمد النيسابوري ألف دينار، ووضعه في الكيس الفارغ الذي كان معه، لأنه مدحه بقصيدة كان أوله:

حباؤك معتاد وأمرك نافذ .... وعبدك محتاج إلى ألف درهم[23]

كما منح الاتابك عز الدين مسعود (ت589هـ/1193م) الشاعر سبط بن التعاويذي[24] ،(ت 584ه /1118م) بمبلغ وقدره ألف دينار مع هدايا أخرى، لأن الشاعر مدح الاتابك مسعود بقصيدة مطلعها:

عليل الشوق فيك متى يصح .... وسكران بحبك كيف يصحو[25]

ونتيجة لما تقدم يمكن القول إن المال النقدي كان يمنح كعطايا للشعراء، بسبب مدحهم للخلفاء والأمراء بقصائد من الشعر.

Corresponding author:

أعطى الخلفاء للشعراء المال النقدي على الكتب التي يألفها الشعراء، فقد أهدى الشاعر الأصفهاني كتابه الأغاني إلى الأمير سيف الدولة الحمداني، أجازه عليه ألف دينار[26]، كما أهدى المؤرخ ابن الساعي كتابين هما(غزل الظراف) و(مغازلة الأشراف والإيناس بمناقب بني العباس) إلى الخليفة المستنصر بالله فأجازه بمائة ألف دينار عن كل كتاب، كما أهدى كتاب (نزهة الأبصار في أخبار ابني المستعصم بالله العباسي) إلى الخليفة المستعصم بالله فأجازه بمائة ألف دينار أيضاً، وأهدى كتاب (التاريخ المعلم الأتابكي) لنور الدين أرسلان شاه ابن زنكي بن أرسلان شاه بن مسعود بن مودود بن زنكي شهر زور بالتماس منه، فأجازه عليه بمائة دينار أيضا [27].

ثانيا: عطايا العلماء من الحلي والمجوهرات:

كان من عطايا الخلفاء العباسيين للعلماء انواع من الحلي والمجوهرات الثمينة، كما أعطى أحمد بن سهل المروزي[28]، للعالم أبو الزيد البلخي[29]، عشر حبات من اللؤلؤ، حتى يساعده في أمور الإدارة، وقد صنف الدار القطني لدعلج[30]، المسند الكبير، مما أدى إلى منحه جائزة من الذهب، وكان دعلج شيخ الدار القطني[31].

كان الخلفاء يمنحون بعض الكُتاب هدايا من اللؤلؤ، اذ جرى حديثاً بين الرشيد وزوجته زبيدة فأعطى الخليفة الرشيد سبحة من اللؤلؤ لزوجته التي طلبت من الخليفة أن يستدعي الكاتب عمارة بن حمزة بن ميمون في مهمة[32]، وكانت الجوائز العظيمة والهبات الجزيلة التي كان يمنحها الخلفاء والحكام للعلماء بهدف التشجيع على تحصيل العلوم، كانت هذه الجوائز صورة أقرب إلى الخيال، اذ أعطى الخليفة المأمون للعالم الذي يترجم الكتاب من اللغة غير العربية إلى اللغة العربية وزن الكتاب ذهبا، كان جبريل بن بختيشوع[33]، طبيب الخليفة هارون الرشيد يمتلك كم كبير من الجواهر الثمينة، عندما ذهب الطبيب جبريل إلى الخليفة لمعالجة زوجته زبيدة، وذهب إليها ثلاث مرات، كل مرة مائة ألف دينار، وأحضر الخادم له صينية بها معلقة كبيرة مصنوعة من الجواهر والياقوت، وأخذها هدية من زوجة الخليفة الرشيد، لأنه عالجها، وأهدى المعلقة الذهبية إلى الخليفة المتوكل في عيد النيروز[34].

المبحث الثاني

عطايا العلماء من المناصب والممتلكات

تعددت عطايا العلماء من عطايا عينية ومعنوية ، والدليل على ذلك حظي العلماء بتكريم الخلفاء والسلاطين لهم، حيث منحوا العلماء الكثير من المناصب في الدولة، واستخدموا كرسل وسفراء إلى الحكام وملوك الدول المجاورة لأغراض التفاوض والتحاور لما امتازوا به من بعد نظر وعقل متفتح يمكنهم من القدرة على النقاش بسبب ما اكتسبوه من خبرة في مجالس المناظرة والجدل[35].

أولاً: عطايا العلماء من المناصب الرسمية والهدايا الرمزية:

Corresponding author:

تقلد العلماء عدة وظائف إدارية في العصر العباسي نظير الوزارة والقضاء والدواوين والسفارة والترجمة، والوظائف الشرعية مثل القضاء والنظر في المظالم والأحباس والأوقاف والحسبة فضلا عن الوظائف المرتبطة بالجوامع والمساجد، الإمامة في الصلاة، والخطبة، والأذان وولاية خزانة كتب المساجد الجامعة وبرعوا في كل الوظائف الخاصة بهم، وتعد وظيفة الوزارة أساس الوظائف السلطانية، فهي بمثابة الإعانة المطلقة، لأن الوزير يعاون فيها الخليفة، وظهر منصب الوزير في الدولة الإسلامية في العصر العباسي(132-656هـ/749-1258م)، وأول من تقلد منصب الوزارة أبو سلمة الخلال(ت132/749م)، وكان وزير أبي العباس السفاح[36].

وتقلد الوزارة كثير من العلماء هم : أبو أيوب سليمان بن مخلد، ويقال : داود الموريانى الخوزي (ت154هـ/770م)، وكان يتصف بالذكاء والسخاء، عنده خبرة في الأمور السياسية، عالم في الأدب والفلسفة والحساب والكيمياء وعلم النجوم، كان في بداية أمره يعمل كاتب لسليمان بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي(ت 132هـ/750م)، على بعض كور فارس[37]، واتصل بأبي جعفر المنصور الذي كان يعمل نائباً لسليمان على كور فارس أيضاً، وحدث أن تعرض المنصور لسليمان ببعض الأفعال ، وغضب عليه سليمان فسجنه، فتوسط له أيوب المورياني حتى أخرجه من السجن، وكان هذا بداية اتصاله بأبي جعفر المنصور، وشكره أبو جعفر لأبي أيوب المورياني عن صنيعه هذا، ولما آلت الخلافة إلى العباسيين، وتولي المنصور الخلافة في عام (136-158هـ/753-775م) بعد أخيه السفاح ، اتصل به أبو أيوب المورياني فقلده الوزارة، وأصبح من أخلص أصحابه، ولا يقطع المنصور أمراً إلا بعد أن يستشيره، ويأخذ برأيه في كل أموره [38].

تولى أبو محمد الحسن الفضل بن سهلان(ت 414هـ-1023م)، الوزارة في العصر العباسي، فكان حاد المزاج، سريع الغضب، شجاعا مهيبا جوادا، ضبط شؤون الدولة، وطرد العيارين[39] والمفسدين، ومنع الديلم من الاستيلاء على دور الناس والسكن فيها، ولم تستمر وزارته إلا حوالي شهرين بسبب خلافه مع البويهيين، وحبس وصودرت أمواله، ورحل إلى الموصل، ولم يستقر بها ثم توجه إلى الأحواز، وقتل قبل دخوله[40].

وفي عصر السلاجقة (447-590هـ/1055-1193م)، تغيرت مؤسسة الوزارة، اذ تم استبدال كاتب الخليفة في العهد البويهي إلى وزير سلجوقي، اذ حظي بصلاحيات اوسع وأقوى مكانة لارتباطه بالسلطان مباشرة، أما الخليفة فلا يملك من الأمر شيئا، ومن أبرز العلماء الذين تولوا منصب الوزارة فخر الدولة أبو النصر محمد بن محمد بن جهير الذي ولي الوزارة للخليفة القائم بأمر الله، كان في بداية أمره فقير، وكان مقيم بالكرخ، فمر عليه غسال ومعه فصوص عتق ، قد استحالت ألوانها، فاشترها منه بثلاثة دنانير وجلا بعضها ، وكان أحدها ياقوت أحمر ، والآخر كان فيروز جيدا، وأعطى لكل منهما خاتما من ذهب، ثم أعطي لملك الروم الخاتمين، وأعطاه ملك الروم ثمن الخاتمين عشرين ألف دينار،

Corresponding author:

فكانت أصل غناه ونعمته، وتولى منصب الوزارة مقابل مبلغ من المال، وكان على تواصل مع ملوك المناطق المجاورة العاصية على الخليفة، وطلب منهم طاعة الخليفة فوافقوا على طلبه، ودخلوا في طاعة الخليفة[41] ، ومن هنا يمكن القول أن بعض الخلفاء في عصر السلاجقة كانوا يمنحون منصب الوزارة إلى كل من يستطيع أن يدفع مبلغ من المال، وإذا لم يفي بوعوده يحرم من هذا المنصب.

كما ظهر منصب نائب الوزير وكانت بداياته في عصر بني بويه، اذ ولى الأمير بهاء الدين بن بوية منصب نائب الوزير لأبي الحسن علي بن سهل الدورقي[42] ،كما ولي منصب وكيل الوزارة إلى أبي منصور عبيد الله بن سعيد بن الحسن بن علي بن عبيد الله الخوري النجار(ت562ه/1166م)، وكان وكيل الوزير أبي المظفر بن هبيرة[43].

وولي أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدان الأحوازي كتابة الرسائل لأرسلان الجامدار قائد معز الدولة بن بويه، (320-356ه/932-966م) في إقليم الأحواز، وكان في غاية الترسل والبلاغة[44]، ولى الخليفة المقتدر أبا الحسن علي ابن الفرات في الوزارة الكاتب الوحيد الذي كان معتدل في سياسته ، وكانت أول أعماله نفي ابن عبدون إلى الأهواز، بسبب اتهامه بتدبير مؤامرة ضد الخليفة، ونفي ابن عيسى إلى واسط، وأرسله بعد ذلك إلى مكة، وبعد أن تخلص من أعدائه، قرر أن يستفيد من مركزه في جمع المال، رغم كثرة ثروته، كما منح أقاربه وأصحابه أحسن الوظائف في الدواوين[45]، كما كان للكُتاب دور كبير في الإدارة، وكان أشهر الكتاب في عهد الخليفة المكتفي بالله (٢٨٩-٢٩٥هـ/ ٩٠٢-٩٠٨م) ، علي بن عيسى بن داود بن جراح، وعمه محمد بن الجراح، وابن عبدون، وعلي بن الفرات، وانقسم الكتاب إلى فريقين ومنها جماعة ابن الفرات وعلى رأسها علي بن الفرات، وجماعة آل الجراح وعلى رأسها محمد بن داود، وابن عبدون، أما وزير المكتفي هو العباس بن الحسن، وكان الخليفة يأخذ رأي رؤساء الكتاب في تولية الخليفة، فوجدهم مختلفين على الرأي، وكان محمد بن داود وابن عبدون يرشحان عبدالله بن معتز، لتميزه في الحرب والسياسة، أما ابن الفرات، لم يرق له تولية خليفة قوي، لذلك اقترح ترشيح جعفر بن المعتضد، لأنه صغير السن يبلغ من العمر ثلاثة عشرة سنة[46].

كما عين الأمير عضد الدولة بن بويه (367-372ه/977-982م)، أبو الحسن عبد العزيز بن أحمد الخوزي (ت391ه/1000م)، منصب القضاء في دار الخلافة ببغداد[47]، ومن هنا يمكن القول، أن البويهيين كانوا المسيطرين على مقدرات الخلافة، وسلبوا صلاحيات الخلافة بتدخلهم في تعيين القضاة.

وفي مدينة الطيب[48]، تولى القضاء أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد الطيبي(ت 500ه/1106م)[49]، وتولى أبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد المديني الأصبهاني (ت547ه/1152م)، في منصب القضاء في أصبهان[50]، وطلب العلم في بلده في خراسان والعراق، كما ولي أبو المفاخر علي بن أحمد بن علي الأنصاري (ت545ه/1150م)، منصب قضاء الحويزة، فترة من الزمن، اما أبي الحسن علي بن الحسين بن أحمد التستري (ت579ه/1183م)، منصب قاضي في زبيد، كما تولي منصب

Corresponding author:

القضاء أبو الحسن أحمد بن الحسن الأربقي منصب قضاء أربق[51]، وحسده بعض الناس، وتسببوا في فصله عن القضاء عن طريق الوشاية عند الوالي، ففصله الوالي عن القضاء[52].

وعند استحداث منصب قاضي القضاة، وتولى هذا المنصب العالم أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي علان الأحوازي(ت409ه/1018م) ، وتولى بعض العلماء وظيفة النظر في المظالم، ومنهم تولى أبي شجاع محمد بن الحسين الأحوازي (ت488ه/1095م)، الذي اصبح وزير الخليفة المقتدي بأمر الله وظيفة النظر في المظالم في بغداد، وكان يعقد مجلسه من صلاة الفجر إلى وقت صلاة العصر، وكان حجابه ينادون في الناس، بغية رفع مظالمهم للوزير للنظر فيها، عاش أبوبكر محمد بن عمران بن موسى بن إسماعيل الهمداني الكوفي (ت321ه/933م)، في مدينة الكوفة، وتولى عدد من الأوقاف خلال خمس وعشرين سنة، وتولى أبو منصور هبة الله الخليل بن محمد الوقوفي منصب الأوقاف، كانت له ولأهله أملاك قد أوقفوا البعض منها، وتولوا الإشراف عليها[53]، اما وظيفة الحسبة، تولى القيام بها العالم حفص الدورقي من مدينة دورق[54]، في مدينة الكوفة في عهد الخليفة الرشيد، وقضى العلماء كل أوقاتهم في الجوامع والمساجد، ولأن ذلك يتناسب مع طبيعة عملهم الدينية والعلمية، وبالتالي أن يتخذ بعضهم هذه الأماكن مقر للعمل فيها، وقد تقلد بعض العلماء المهام والوظائف المرتبطة بالجوامع والمساجد والمشاهد، وتعد الإمامة في الصلاة من أهم وأسمى الوظائف في الحضارة الإسلامية، وكانت تعطى لأفضل القراء، وأعلمهم بالقرآن الكريم أو أعلمهم بالسنة أو أقدمهم في الهجرة أو في الإسلام، وتولى منصب الإمامة أبو مروان عبد الملك بن مروان بن قارظ الجذاء الأحوازي (ت 250ه/864م) في مسجد أبي عاصم النبيل[55]، في البصرة، وبقى فيها مدة طويلة[56].

ثانيا: عطايا العلماء من الأراضي والممتلكات والضياع السلطانية:

ومن الممتلكات التي منحت للشعراء من قبل الأمراء كعطايا، فقد منح الأمير سيف الدين الحمداني (ت 356ه/966م)، الشاعر أبو نصر بن بنانة السعدي(ت 405ه/1014م)، فرس هدية، فوصف الشاعر الفرس بقوله:

قد جاءنا الطرق الذي أهديته .... هاديه بعقد أرضه بسمائه [57]

كما قال الثعالبي(ت 429ه/1037م)، شعر في فرس أخذه هدية من ممدوحه بقوله:

يا واهب الطرف الجواد كأنما ..... هاديه يعقد أرضه بسمائه[58]

ومنح الخليفة المستنصر بالله المدرسين مجموعة من البغال عند تعيينهم، اذ منح الفقيه عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر المغربي بغلة بعدة كاملة عند تعينيه في المدرسة المستنصرية سنة (633ه/1235م)[59]، ولما تقدم يمكن القول، إهداء الخلفاء للعلماء الهدايا من الحيوانات مثل البغال والفرس، فهي تعد من الهدايا العينية، وحتى يستخدمها العلماء كوسيلة من وسائل التنقل من مكان لآخر، فهي ذات قيمة كبيرة للعلماء، وتساعدهم على التنقل من مكان لآخر، فضلاً عن أهميتها في كونها ذات مردود اقتصادي ومصدر ثروة

Corresponding author:

لملاكها، كما منحت الهدايا والعطايا من قبل الأمراء والوزراء للعلماء على تأليف كل ما خلفه من شعر وكتب، واهدائها لهم، اذ اتصل الخالديان[60]، بسيف الدولة الحمداني (ت356هـ/966م)، ونالا لديه الحظوة الكبيرة والمنزلة الرفيعة ، اذ كان من خواصه وخازني كتبه، وقد أغدق عليهم الكثير من هباته وصلاته، بسبب تميز الخالديان في كل ما خلفاه من شعر وكتب وينسب لهما معا[61]، كانت الطرحة الكحلي من الخلع التي كانت تهدى للمدرسين عند تعيينهم، اذ خلع الوزير نظام الملك علي مجد الدين يحيى بن الربيع خلعة سوداء وطرحة كحلية في سنة(598هـ/1201م)، عندما تولى التدريس بالمدرسة النظامية، وخلع على المدرس ضياء الدين بن علي أبو الفضل التركستاني أحمد بن مسعود مدرسا في مدرسة مشهد أبي حنيفة، كما منح كلا من المدرس بن عبد الله محمد بن فضلان الشافعي ورشيد الدين أبي حفص عمر بن محمد الفرغاني الحنفي خلع على كلاً منهما جبة سوداء وطرحة كحلية، وأمطيا بغلة بمركب وبعدة كاملة[62]، وعندما تم تعيين أبو المعالي عبد الرحمن بن مقبل بن علي الواسطي المقرىء التدريس بالمدرسة النظامية، خلعت عليه جبة سوداء وطرحة كحلية، مع بغلة بعدة كاملة[63]، كما منح الخليفة المستضيء بأمر الله (566-577هـ/1170-1180م)، الشاعر عماد الأصفهاني خلع سنية ودنانير أميرية وجعلها رسماً له كل سنة، بسبب مدحه له بقصيدة عند الاحتفال بتوليته الخلافة[64]، يقول فيها،

قد أضاء الزمان بالمستضيء ..... وارث البرد وابن عم النبي

جاء بالحق والشريعة والعدل ..... فيا مرحباً بهذا المجيء[65]

وقد تعرض أبو جعفر المنصور لسليمان المهلبي في بعض أفعاله، فأمر سليمان بسجن أبو جعفر المنصور، فتوسط أبو أيوب لأبي جعفر، حتى أخرجه من السجن، ولما تولى الخليفة المنصور الحكم بعد أخيه السفاح، اتصل به أبو أيوب المورياني، وقلده منصب الوزارة. كما طرب الخليفة المهدي لغناء عبد الله بن دحمان، وكافأه بخمسين ألف دينار في ليلة واحدة، واستجاب لطلب دحمان، وأقطعه ضيعتين بالمدينة[66]، كما أقطع الخليفة المهدي للعالم الحسن بن إبراهيم بن عبد الله العلوي[67]، إقطاعات عندما جاءه بمكة، كما أقطع الخليفة هارون الرشيد إبراهيم الموصلي[68]، نهري الهني والمري اللذين كان لزبيدة بنت جعفر، ولكنه عوض عنهما مائتي درهم، لأهمية هذين النهرين عند الدولة المباركة[69]، كما أقطع في عهدي الخليفتين المعتصم (٢١٨-٢٢٧هـ/٨٣٣-٨٤٢م) والمأمون اذ اهدوا الكُتاب إقطاعات مدنية[70]، كما ساهم الاقطاع في تطور الحركة العلمية، وتشجيع العلماء على الاهتمام بالعلم بإعطائهم العطايا من الاقطاعات للعلماء والمترجمين الذين أتوا إلى الدولة، وتوافدوا الى بيت الحكمة[71]، وأقطع الخليفة الرشيد مخارق[72]، ضيعته، لإعجابه بغنائه[73]، كما منح الوزير على أبي الصقر بن بلبل، الشاعر جحظة مائتي دينار وخلعة في يوم النوروز، فقال جحظة أبيات الشعر في مدحه، فقال:

بأبي الصقر علينا .... نعم الله جليلة

ملك في عينه الدنيا .... لراجيه قليله[74]

Corresponding author:

كما منح الفتح بن خاقان للشاعر أبو علي البصير مائتي دينار وخلعة، بسبب مدحه بأبيات من الشعر في عيد النوروز فقال:

إني جعلت هديتي .... في المهرجان إليك شكري

لما تعذر واجب .... فسح التعذر فيه عذري

فإذا أجزت على اسم ..... من وافت هديته ببر

فأدر على اسمي دارة ..... واكتب عليه طليح فقر[75]

كانت الضياع في أصلها ترجع إلى الأراضي التي صادرها العباسيون من الأمويين[76]، وأطلق على الضياع أسماء مختلفة، فهناك الضياع الخاصة والمستحدثة والعباسية والفراتية والعامة[77]، ومنح الخلفاء الضياع للعلماء، فقد أعطى الخليفة المقتفي الشاعر سبط ابن التعاويذي (ت584هـ/1188م)، اقطاعاً له قرب الحلة[78]، ومنح الخليفة المستضيء بأمر الله الشاعر الحيص[79]، ضيعة، بسبب مدحه بقصيدة مطلعها:

سألنا الله أن نعطى إماماً .... نعيش به فأعطانا نبيا

بلغنا فوق ما كنا نرجي .... هنيا يا بني الدنيا هنيا

وقد كشف الظلام بمستضيء .... غداً بالناس كلهم حفيا[80]

ومنح الخليفة الناصر الدين الله(575-622هـ/1179-1225م)، الضياع إلى الأمير فلك الدين المعروف بالطويل سنة (596هـ/1199م) قطائع، تقديرا وتكريما لشجاعته[81].

كما منحت الهدايا في عهد البويهيون مثل اقطاعات التمليك، والدليل على ذلك منح عضد الدولة البويهي لأبي العباس هبة الله بن محمد بن يوسف المنجم[82]، هبات كثيرة منها منحه أقطاعا تمليكا له، كانت تدر عليه أموال كثيرة في كل سنة[83].تأسيسا لما تقدم يمكن القول إن عطايا العلماء كانت كثيرة متعددة ومتنوعة منها الأراضي كإقطاعات منحت لهم أو ممتلكات أخرى مثل الدور أو المجوهرات أو عطايا أخرى كثيرة، حتى تشجعهم على طلب العلم.

الخاتمة

أسفرت الدراسة عن مجموعة النتائج الآتية:

- كان الوضع الاجتماعي للعلماء له أثر فعال في قبولهم العطايا والهدايا والمنح بأنوعها المختلفة سواء كانت العطايا أموال أو اقطاع أراضي أو منح وظائف الإدارية المهمة مثل منح بعضهم وظيفة الوزير والقاضي والسفير وغيرها من الوظائف المهمة؛ ويرجع السبب هو أن العالم، إذا كان من أصحاب الأسر ولديه أولاد وزوجة، فهو في حاجة إلى العطايا والمنح للإنفاق علي أسرته.

Corresponding author:

- حاجة العلماء إلى الانفاق والبذل والعطاء، .حتى يتفرغ العلماء لبذل جهودهم في تقدم العلوم ورقيها، لأنها الطريق الوحيد لتطور الأمم وتقدمها.
- كان الخلقاء والأمراء يحرصون على تشجيع العلم والعلماء في العصور العباسية خلال القترة(132-656هـ/749- 1258م) ، وبعض الحكام والوزراء يمنحون العطايا على شكل مال نقدي للعلماء مقابل تأدبيهم لأولادهم، حتى يتم تأهليهم لتقليد أمور الحكم.
- شجع الخلفاء العباسيون الكثير من الشعراء بمنحهم العطايا النقدية، في الاقبال على بلاطهم ونيلهم مكانة مرموقة من قلوب أبناء الخلفاء وحصولهم على الأموال الكثيرة مقابل مدحهم لهم ، حتى ينالوا رضاهم، مثلما حدث في عهدي كلا من الخليفة المأمون والرشيد.
- الكتاب كان لهم شأن كبير في عهد الخليفة المكتفي بالله، بل وحتى بعد وفاته، اذ شغله الكتاب دور في اختيار الخليفة الذي يتولى الحكم بعد موت الخليفة المكتفي بالله
- مُنحت العطايا للعلماء من اقطاعات التمليك في عهد البويهيين مقابل تشجعيهم على طلب العمل، ومساعدة الخلفاء في تدبير أمور الخلافة، وكذلك الشعراء لمدحهم لهم بقصائد من الشعر.

الهوامش

(1) الرازي، محمد بن ابي بكر بن عبد القادر(ت 660هـ/ 1261م)، مختار الصحاح،(مكتبة لبنان، بيروت-1407هـ/1986م)، ص185.

(2) عبد الباقي، محمد فؤاد، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم،(دار الكتب المصرية، القاهرة – د.ت)، ص464.

(3) سورة الكوثر، الآية (1).

(4) عبد الله محمد الخرشي: **شرح المختصر**، (المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، 1317هـ) ، ج7، ص102..

(5) هو ابن محمد بن علي بن يحيى بن السيني، أبو بركات بن أبي الفرج، كمؤدب الخلفاء، كانت له معرفة حسنة بالآداب ومات في سنة (514هـ/1120م) ، كان يبلغ من العمر ست وخمسين سنة وثلاثة أشهر ، كان أبو البركات يعلم أولاد الخليفة المستظهر (487-512هـ/1094-1118م) ، وكان له أنس بالخليفة المسترشد (512-529هـ/1118-1134م) ، وعندما قبض على الجوزي صاحب المخزن ، ولي ابن السيني مكانه في المخزن سنة وثمانية أشهر، وكان عالماً بالأدب والشعر كثير الأفضال على أهل العلم، وترك من المال ما حزر بمائة ألف دينار، ووقف وقوفاً على مكة والمدينة. ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج1/ص465.

(6) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، تحقيق، بشار عواد معروف،(دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1422هـ/ 2001م). ج3/ص183؛ النعيمي، وجدان عبد الجبار حمدي، الهبات والهدايا في العراق في العصر العباسي(من القرن الرابع للهجرة إلى منتصف القرن السابع للهجرة)، رسالة ماجستير، جامعة الموصل، (1426هـ/ 2005م)، ص127.

(7) ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج3/ص227.

Corresponding author:

(8) هو عمر بن علي بن المبارك الموصلي، هو رسام اشتهر بتزويق الكتب وتصويرها من أهل الموصل، من تحفه نسخة من مقامات الحريري تشتمل على 31 صورة والكتابان في المتحف البريطاني. خير الدين الزركلي، الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب المستعربين والمستشرقين، ط5(دار الملايين، بيروت، 2002م)، ج5/ص56.

(9) حميد، مها سعيد، معلمو ومؤدبو الصبيان في الموصل خلال القرنين السادس والسابع الهجريين دراسة في جهودهم العلمية، مجلة لأرك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية ، جامعة الموصل، مج3، ع38،(1442هـ/2020م)، ص299.

(10) حمدان، ساهرة عبد الحفيظ محمد ، صورة الخلافة في العصر العباسي في القرنين الثاني والثالث الهجريين، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، كلية الدراسات العليا، فلسطين، (1432هـ/2010م)، ص17.

(11)هو رأس الشعراء أبو السمط، وقيل: أبو الهندام، مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة يزيد، مولي مروان بن الحكم، الأموي، أعتقه مروان يوم الدار بكونه بين يومئذ، وقيل، بل كان أبو حفصة طبيباً يهودياً، فأسلم على يد عثمان أو يد مروان، ويقال إن أبا حفصة من سبي اصطخر، وكان مروان بن أبي حفصة من أهل اليمامة، فقدم بغداد، ومدح المهدي والرشيد، وقال المعتز: أجود ما له: اللامية، التي فضل بها على شعراء زمانه في معن بن زائدة، فأجازه عليه بمال عظيم ، قال وأخذ من الخليفة على بيت واحد ثلاثمائة ألف درهم، قلت: فمن اللامية. الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان(ت748هـ/1374م) ، سير أعلام النبلاء تحقيق، شعيب الأرناؤوط ومحمد نعيم العرقسوسي، (مؤسسة الرسالة، بيروت، 1401هـ/1981م، ج8/ ص480.

(12) السيوطي، الإمام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن (ت 911هـ/1505م)، تاريخ الخلفاء، (دار بن حزم، بيروت-1224هـ/2003م)، ص227.

(13) حمدان، صورة الخلافة في العصر العباسي، ص16.

(14)كتاب الأغاني، ج19/ص202.

(15) حمدان، صورة الخلافة في الشعر العباسي، ص26-27.

(16)الأصفهاني، كتاب الاغاني، ج19/ص200.

(17)الثعالبي، يتيمة الدهر، ج1/ص33-34.

(18) المتنبي، أحمد بن الحسين بن الحسن الكندي (ت 354هـ/965م)، شرح ديوان ابي الطيب المتنبي، تحقيق: ناصيف اليازجي، (دار الكتب العلمية، بيروت- د.ت)،ج2/ص206.

(19)أمين، ظهر الإسلام، ج1/ص180.

(20) كان عربي من تغلب ، يعتز بنسبه ومجده، وفيه الطباع العربية، يطمح كل الطموح لحسن الأحدوثة، ولذلك كان يهمه أن يكون حوله أعاظم الشعراء يشيدون بذكره، ويسير شعرهم في الآفاق مدحاً فيه؛ يهمه الإنفاق كيف يغدق أكثر من جمع المال، كانت فيه صفتان مجد العرب هما: الشجاعة والكرم، فكان يقدر الشعر والشعراء، ويمنحهم الهدايا. أمين، ظهر الإسلام، ج1/ص178.

(21) البغدادي، عبد القادر بن عمر (ت 1093هـ/1682م)، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط3(مكتبة الخانجي، القاهرة - 1410هـ/ 1989م)،ج2/ص532.

(22) هو أبو إسحاق إبراهيم بن هلال بن إبراهيم بن زهرون بن حبون، قدم من حران إلى بغداد، كان جده طبيب، خدم جده الخليفة المكتفي بالله (289-295هـ/901-907م)، وكان حسن المعاملة وجودة الأخلاق، وتوفي سنة (384هـ/994م). أبو

Corresponding author:

رسلان، ندى، أبو إسحاق الصابي الكاتب والشاعر، رسالة ماجستير، الجامعة الأمريكية، بيروت،(1408هـ/1987م)، ص2-5.

(23) ابن خلكان، أبي عباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر(ت681هـ/ 1282م) وفيات الاعيان وأنباء الزمان، تحقيق، إحسان عباس، دار صادر، بيروت، د.ت ،ج1/ص421.

(24) هو أبو الفتح محمد بن عبيد الله بن عبد الله الكاتب المعروف بابن التعاويذي، الشاعر المشهور، كان أبوه مولى لبني المظفر، واسمه نُشتكين، ونسب إلى جده، لأنه كفله صغيراً، ونشأ في حجره فنسب إليه، وكان أبو الفتح عبيد شاعر وقته، ولم يكن له مثيل في الشعر، فقد جمع شعره بين جزالة الألفاظ، ورقة المعاني ودقتها، كان كاتب بديوان المقاطعات ببغداد، وعمي في آخر عمره، وله في عماه أشعار كثيرة، يرثي فيها عينيه، ويندب زمان شبابه وتصرفه. ابن التعاويذي، أبي الفتح محمد بن عبيد الله بن عبد الله، ديوان شعر الاجل العالم الفاضل مجد الدولة جمال الكتاب، اعتنى بنسخه وتصحيحه، د.س. مرجليوث، (مطبعة المقتطف، القاهرة- 1321هـ/1903م)، ص8.

(25) ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج4/ص83.

(26) اليافعي، عفيف الدين عبد الله بن اسعد بن علي(ت 768هـ/1366م)، مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، ط2(دار الكتب العلمية، بيروت- 1390هـ/1970م)، ج2/ص359.

(27) تاج الدين ابو الحسن علي بن انجب بن عبدالله البغدادي (ت 674هـ/1275م)، نساء الخلفاء المسمى جهات الأئمة الخلفاء من الأحرار والإماء، تحقيق : مصطفى جواد، (دار المعارف، مصر-1388هـ/ 1968م)، ص20.

(28) هو أحمد بن سهل بن هاشم بن الوليد، أصله فارسي، عربي النشأة، عاش بمرو، واتصل بالسامانيين، وكان من كبار قوادهم، ولاه عمرو بن ليث على مرو، ثم قبض عليه وحبسه بسجستان، وحبس مرة أخرى ببخارى، ومات سنة(307هـ/919م). الزركلي، الأعلام، ج1/ص133.

(29) كان معلماً للصبيان، حتى رفع من شأنه العلم، كان مقيماً بقرية تسمى شامستيان من قرى بلخ، وكان يجمع في كل كتبه بين الفلسفة ولغة الأدب، ومات سنة(322هـ/933م). الصفدي ، الوافي بالوفيات،ج6/ ص252-255.

(30) هو أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج بن عبد الرحمن السجستاني، كان كثير الانفاق على طلاب العلم، سمع الحديث بخراسان والري وحلوان وبغداد والبصرة والكوفة ومكة، توفي في سنة(135هـ/752م). الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج9/ص371.

(31) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج9/ص366؛ الذهبي، تاريخ الاسلام،ج8/ص30-31.

(32) هو عمارة بن ميمون الهاشمي، مولاهم الكاتب الأديب أحد بلغاء زمانه، ورئيس وقته، من أولاد عكرمة مولى بني عباس. الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج8/ص276.

(33) هو أبو سعيد عبيد الله بن جبريل بن عبد الله بن بختيشوع بن جبريل بن بختيشوع بن جورجس ابن جبرائيل، كان فاضلاً في صناعة الطب مشهوراً بجودة الأعمال فيها، متقناً لأصولها وفروعها من جملة المتميزين من أهلها والعريقين من أربابها، وكان جيد المعرفة بعلم النصارى ومذاهبهم، وله عناية بالغة بصناعة الطب، وله تصانيف كثيرة فيها، وتوفي(450هـ/1058م). ابن أبي أصيبعة، موفق الدين ابو العباس احمد بن سديد الدين القاسم(ت 669هـ/1270م)،عيون الأنباء في طبقات الأطباء، تحقيق: نزار رضا،(دار مكتبة الحياة، بيروت - د.ت)، ص201.

Corresponding author:

(34) نيروز في بعض المصادر نوروز هو لفظ فارسي معرب معناه يوم جديد، والنيروز عند الفرس هو أول يوم من أيام السنة الشمسية يصادف أول اليوم من شهر فردوين الموافق ليوم و21 من أذار/ مارس من كل سنة. مصطفى عبد الكريم الخطيب، معجم المصطلحات والألقاب ، التاريخية، (مؤسسة الرسالة ، بيروت، 1416ه/ 1996م)، ص428.

(35) الاعرجي، عناية الدولة بالعلماء، ص126

(36) الدليمي، غازي فيصل صالح ذياب، الوظائف الرسمية التي تقلدها علماء الأحواز في العصر العباسي حتى نهاية القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي، مقال، مجلة واسط للعلوم الانسانية، (1445هـ/2023م)، ص4.

(37) ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج2، ص410.

(38) الدليمي، الوظائف الرسمية، ص4.

(39) كثير التجوال والحركة في الأرض، وهو الذي يتردد بلا عمل، بمعني الكيال والوزان، قال أهل اللغة أن العيار: هو الذي يخلي نفسه وهواها لا يردعها ولا يزجرها، وهو المأخوذ من عارت الدابة إذا انفلتت، والمشتق منها تعاير الرجل، وقال الآخرون الأصل في هذا يقال : تعاير القوم إذا ذكروا العار بينهم ، وتعني الشحاذ : وهو الذي يحتال على الناس لأخذ الأموال منهم ، والذي يتردد بلا عمل ، وقد يسمى الأسد عياراً لكثرة ذهابه ومجيئه من أجل الحصول على طعامه . الأنباري، أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار(ت 328هـ/939م)، الزاهر في معاني كلمات الناس، تحقيق: حاتم صالح الضامن، ط2 (دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد - 1408هـ/ 1987م)، ج1/ ص252؛ الجبوري، إسماعيل محمد علي جاموس، حركة العيارين والشطار في العصر السلجوقي، مجلة جامعة كركوك، الدراسات الإنسانية، مج15، ع2، (1442هـ/2020م)، ص326.

(40) ابن الجوزي، المنتظم في التاريخ، ج15/ ص955.

(41) ابن الطقطقي، محمد بن علي بن محمد بن طباطبا (ت 709هـ/1309م)، الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية، تحقيق: عبد القادر محمد، (دار القلم العربي، بيروت- 1418هـ/1997م)، ص293- 294.

(42) مسكويه، تجارب الأمم، ج7/ص290-291.

(43) هو عون الدين يحيى بن محمد بن هبيرة بن سعيد بن السن بن جهم الشيباني، كان مولده في بالدور من قرى السواد، ولما دخل بغداد، تعلم الحديث والفقه والنحو، وتفقه على المذهب الحنبلي، وتولى بعض الأعمال الكتابية، ثم ولي وزير الخليفة المقتفي (532-555هـ/1137-1160م). الذهبي: تاريخ الإسلام، ج12 /ص184

(44) الصابئ، أبو الحسن محمد بن هلال بن المحسن بن إبراهيم (ت480ه/1087م)، الهفوات النادرة، تحقيق: صالح الأشتر، (منشورات مجمع اللغة العربية، دمشق- د.ت)، ص78.

(45) الدوري، عبد العزيز، دراسات في العصور العباسية المتأخرة، (مطبعة السريان، بغداد-1365هـ/1945م)، ص200.

(46) الدوري، دراسات في العصور العباسية، ص145-146.

(47) ابن كثير، البداية والنهاية، ج15/ص494-495.

(48) بلدة بين واسط وخوزستان، أهلها نبط، يتكلمون باللغة النبطية، وكانوا على ملة شيث بن آدم (عليهما السلام)، وهو مذهب الصائبة إلى أن جاء الإسلام فأسلموا. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج4/ص53.

(49) ابن ناصرالدين، محمد بن عبد الله أبي بكر بن محمد بن أحمد بن مجاهد القبسي الدمشقي الشافعي شمس الدين (ت 842هـ/1438م)، توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم والقابهم وكناهم، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي،(مؤسسة الرسالة، بيروت-1414هـ/ 1993م)، ج6/ص37.

Corresponding author:

(50) هي مدينة عظيمة مشهورة من نواحي بلاد الجبل، وهي اسم للإقليم بالكامل، كانت مدينتها أولاً جيا، ثم أصبحت اليهودية، ويرجع نسبها إلى اليهود الذين سباهم نصر ملك بابل، وعاشوا فيها. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج1/ ص206؛القطيعي، صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق ابن شمائل البغدادي(ت739هـ/1338م)، مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع،(دار الجيل، بيروت-1412هـ/1991م)، ج1/ص87.

(51) ناحية من نواحي رامَهُرْمُز من خوزستان. ياقوت الحموي، معجم البلدان،(دار صادر، بيروت، 1397ه/1977م) ج1/ص13.

(52) الجندي، أبو عبد الله محمد بن يوسف بن يعقوب(ت732ه/1331م)، السلوك في طبقات العلماء والملوك، تحقيق: محمد بن يوسف بن على بن الحسين الأكوع الحوالي،ط2(مكتبة الارشاد، صنعاء-1416هـ/1995)، ج1/ ص408.

(53) ابن ناصر الدين، توضيح المشتبه، ج4/ص39.

(54) قصبة كورة سرق، ويطلق عليها دورق الفرس، وهي مدينة كبيرة، يوجد بها رستاق وسوق، ومن رامهرمز إلى دورق بيوت النار في مفازة يوجد بها ابنية عجيبة، كما يوجد بها معادن في مناطق كثيرة. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج2/ ص483؛ القطيعي، مراصد الاطلاع، ج2/ص540.

(55) هو الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني البصري، مات في البصرة سنة (212ه/827م). الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج5/ ص332.

(56) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج5/ ص1172.

(57) الثعالبي، عبد الملك بن محمد بن اسماعيل ابو المنصور(ت 429هـ/1037م)، الاعجاز والايجاز، تحقيق: إبراهيم صالح،(دار البشائر، دمشق-1422هـ/2001م)، ص235؛ شكر، شاكر هادي، الحيوان في الأدب العربي، (عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت-1406هـ/1985م)، ج2/ص43.

(58) الثعالبي، عبد الملك بن محمد بن اسماعيل ابو المنصور(ت 429هـ/1037م)، التمثيل والمحاضرة، تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو، ط2 (الدار العربية للكتاب، الرياض- 1404هـ/1983م)، ص28.

(59) ابن الفوطي، الحوادث الجامعة، ص81.

(60) هما الإخوان أبو بكر محمد وأبو عثمان سعيد ابن هاشم بن وعلة بن عرام بن يزيد بن عبد الله بن يثرب بن خالد العبدي، ولدا في قرية قرب الموصل يقال لها الخالدية، وتوفي أبو بكر محمد سنة (380ه/990م)، أما أخوه أبو عثمان سعيد فقد توفى سنة(390ه/999م). الخالديان، أبو بكر محمد بن هاشم الخالدي (ت380هـ/990م)، وأبو عثمان سعيد بن هاشم الخالدي (ت390هـ/999م)، التحف والهدايا،(دار المسترسل العربي، القاهرة -1376هـ/1956م)، ص17؛ الدهان، محمد سامي بن ابراهيم(ت1391هـ/1971م)، قدماء ومعاصرون،(دار المعارف، القاهرة-1381هـ/1961م)، ص31.

(61) الخالديان، التحف والهدايا، ص22-23.

(62) ابن الفوطي، الحوادث الجامعة، ص55.

(63) الغساني، العسجد المسبوك، ج2/ص505.

(4) ابن الجوزي، المنتظم في التاريخ، ج10/ص233.

(65) الاصبهاني، عماد الدين الكاتب (ت 597هـ/1200م)، خريدة القصر وجريدة العصر، قسم شعراء العراق، ج1/ص11

Corresponding author:

(66) هما ريان وهي محلة كبيرة مشهورة في بغداد، وغالب موضع بالحجاز. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج3/ص110-111؛ ج4/ص183.

(67) هو الحسن بن إبراهيم المشهور بالأبح، كان من علماء الرياضة في عهد الخليفة المأمون، وله كتب كثيرة. الزركلي، الاعلام، ج2/ ص178.

(68) هو من أشهر المغنيين الذين نالوا رضاء الخلفاء العباسيين، وكان له ولد اسمه إسماعيل، وكان من رجال الأدب، ولكنه كان يحب الغناء، حيث أبدع في تنسيق الألحان، وكان له الفضل في تعليم الجواري الغناء في عصره. الأصفهاني، الأغاني، ج5/ ص202.

(69) بشير، سمية عبد الماجد، نظام تمليك الأراضي في العصر العباسي الأول(132-232هـ/749-846م)، رسالة ماجستير، جامعة درمان الإسلامية، كلية الآداب،(1424هـ/2003م)، ص72.

(70) أحمد إبراهيم الشريف وحسن أحمد محمود، العالم الإسلامي في العصر العباسي، ط5(دار الفكر العربي، القاهرة-1393هـ/1973م)، ص219.

(71) ابن أبي أصيبعة، عيون الأنباء، ص187.

(72) هو أبو مهنا بن يحيى الجزار، كان إمام عصره في الغناء، ومن أحسن الناس صوتاً، كان من المعجبين عند الخليفة الرشيد، اتصل بالمأمون، وسافر معه دمشق. الزركلي، الأعلام، ج7/ص191.

(73) ابن عبد ربه، العقد الفريد، ج3/ص269.

(74) الخالديان، التحف والهدايا، ص60.

(75) الخالديان، التحف والهدايا، ص61.

(76) الجهشياري، الوزراء والكتاب، ص90.

(77) مسكويه، تجارب الأمم، ج1/ص95-245.

(78) ابن التعاويذي، أبو الفتح محمد بن عبيد الله، ديوانه، تحقيق: د.س مرجبلوت،(القاهرة-1321هـ/1903م)، ص144.

(79) أبو الفوارس شهاب الدين سعد بن محمد بن الصيفي التيمي، شاعر بارع، اشتهر بالمديح، ومدح الخلفاء العباسيين، ومنهم المسترشد والمقتفي والمستنصر بالله، وكانت وفاته (457هـ/1064م). ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج2/ص362.

(80) الاصبهاني، خريدة القصر، ج1/ص329.

(81) النعيمي، الهدايا والهبات، ص47.

(82) هبة الله بن محمد بن يوسف المنجم، هو أبو العباس هبة الله بن محمد بن يوسف بن يحيى بن علي بن يحيى بن أبي منصور المعروف بالمنجم، نقل عنه صاحب النشوار كثيراً من الأخبار. التنوخي، نشوار المحاضرة، ج7/ص210.

(83) التنوخي، نشوار المحاضرة، ج7/ص210.

قائمة المصادر والمراجع:

1. ابن أبي أصيبعة، موفق الدين ابو العباس احمد بن سديد الدين القاسم(ت 669هـ/1270م)،عيون الأنباء في طبقات الأطباء، تحقيق: نزار رضا،(دار مكتبة الحياة، بيروت - د.ت.

Corresponding author:

2. ابن التعاويذي، أبي الفتح محمد بن عبيد الله بن عبد الله، ديوان شعر الاجل العالم الفاضل مجد الدولة جمال الكتاب، اعتنى بنسخه وتصحيحه، د.س. مرجليوث، (مطبعة المقتطف، القاهرة- 1321هـ/1903م)

3. ابن الجوزي، أبي الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد(ت597ه)، المنتظم في التاريخ، تحقيق، محمد عبد القادر عطا، ومصطفي عبد القادر عطا،(دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت).

4. ابن الطقطقي، محمد بن علي بن محمد بن طباطبا (ت 709هـ/1309م)، الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية، تحقيق: عبد القادر محمد، (دار القلم العربي، بيروت- 1418هـ/1997م.

5. ابن الفوطي ، أبو الفضل كمال الدين عبد الرزاق بن احمد بن محمد البغدادي(ت 723هـ/1323م) ، الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في أخبار المائة السابعة، تحقيق، مهدي النجم،(دار الكتب العلمية، بيروت،1424ه/ 2003م).

6. ابن خلكان، أبي عباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر(ت681ه/ 1282م) وفيات الاعيان وأنباء الزمان، تحقيق، إحسان عباس، دار صادر، بيروت، د.ت.

7. ابن عبد ربه، ابو عمر احمد بن محمد الاندلسي (328هـ/940م)، العقد الفريد، تحقيق : أحمد أمين، (مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر-1369هـ/1949م).

8. ابن كثير، الحافظ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي(ت 701-774ه)، البداية والنهاية، تحقيق، عبد الله بن عبد المحسن التركي، (دار هجر، مركز الدراسات والبحوث الإسلامية، الجيزة،1419ه/1998م).

9. أبو رسلان، ندى، أبو إسحاق الصابي الكاتب والشاعر، رسالة ماجستير، الجامعة الأمريكية، بيروت،(1408هـ/1987م).

10. أحمد إبراهيم الشريف وحسن أحمد محمود، العالم الإسلامي في العصر العباسي، ط5(دار الفكر العربي، القاهرة- 1393هـ/1973م).

11. الأصفهاني، أبو الفرج علي بن الحسين القريشي (356هـ/966م)، كتاب الأغاني، تحقيق: إحسان عباس، (دار صادر، بيروت- 1424ه/2002م.

12. الاعرجي، دريد موسى وابتسام صاحب موسى، عناية الدولة بالعلماء في الحضارة الإسلامية، مجلة المؤتمر الوطني للعلوم والآداب، جامعة بابل، العراق، مج 6، ع4،(1438هـ/2016م.

13. أمين، أحمد، ظهر الإسلام، ط3(دار الكتاب العربي، بيروت- 1389هـ/1969م.

14. بشار، أبو معاذ بن برد (66ه/714م)، ديوانه، تحقيق: محمد الطاهر بن عاشور ، (وزارة الثقافة العربية، الجزائر، 2007م).

15. بشير، سمية عبد الماجد، نظام تمليك الأراضي في العصر العباسي الأول(132-232ه/749-846م)، رسالة ماجستير، جامعة درمان الإسلامية، كلية الآداب،(1424ه/2003م).

16. التنوخي، المحسن بن علي بن محمد بن ابي الفهم داود البصري (ت384هـ/994م)، الفرج بعد الشدة، تحقيق: عبود الشالجي، (دار صادر، بيروت-1399هـ/1978م)،

17. الثعالبي، عبد الملك بن محمد بن اسماعيل ابو المنصور(ت 429هـ/1037م)، الاعجاز والايجاز، تحقيق: إبراهيم صالح،(دار البشائر، دمشق-1422هـ/2001م).

18. الجبوري، إسماعيل محمد علي جاموس، حركة العيارين والشطار في العصر السلجوقي، مجلة جامعة كركوك، الدراسات الإنسانية، مج15، ع2، (1442هـ/2020م).

Corresponding author:

19. الجندي، أبو عبد الله محمد بن يوسف بن يعقوب(ت732هـ/1331م)، السلوك في طبقات العلماء والملوك، تحقيق: محمد بن يوسف بن علي بن الحسين الأكوع الحوالي،ط2(مكتبة الارشاد، صنعاء-1416هـ/1995).

20. الجهشياري، ابو عبد الله محمد بن عبدوس الكوفي(ت330هـ/941م)، الوزراء والكتاب، تحقيق: مصطفى السقا وإبراهيم الابياري وعبد الحفيظ شلبي، (القاهرة-1357هـ/1938م).

21. حميد، مها سعيد، معلمو ومؤدبو الصبيان في الموصل خلال القرنين السادس والسابع الهجريين دراسة في جهودهم العلمية، مجلة لأرك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية ، جامعة الموصل، مج3، ع38،(1442هـ/2020م) .

22. الخالديان، أبو بكر محمد بن هاشم الخالدي (ت380هـ/990م)، وأبو عثمان سعيد بن هاشم الخالدي (ت390هـ/999م)، التحف والهدايا،(دار المسترسل العربي، القاهرة -1376هـ/1956م.

23. الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، تحقيق، بشار عواد معروف،(دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1422هـ/ 2001م).

24. الدهان، محمد سامي بن ابراهيم(ت1391هـ/1971م)، قدماء ومعاصرون،(دار المعارف، القاهرة-1381هـ/1961م.

25. الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان(ت748هـ/1374م) ، سير أعلام النبلاء تحقيق، شعيب الأرناؤوط ومحمد نعيم العرقسوسي، (مؤسسة الرسالة، بيروت، 1401هـ/1981م.

26. الرازي، محمد بن ابي بكر بن عبد القادر(ت 660هـ/ 1261م)، مختار الصحاح، ،مكتبة لبنان، بيروت ،1407هـ/1986م.

27. الصابئ، أبو الحسن محمد بن هلال بن المحسن بن إبراهيم (ت480هـ/1087م)، الهفوات النادرة، تحقيق: صالح الأشتر، (منشورات مجمع اللغة العربية، دمشق- د.ت

28. الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي(ت 764هـ)، الوافي بالوفيات، تحقيق، أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفي، دار إحياء التراث العربي، بيروت،1420هـ/ 2000م.

29. عبد الباقي، محمد فؤاد، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم،(دار الكتب المصرية، القاهرة – د.ت).

30. الغساني، اسماعيل بن عباس (ت 803هـ/1400م)،العسجد المسبوك والجوهر المحكوك في طبقات الخلفاء والملوك، تحقيق: شاكر محمود عبد المنعم،(دار البيان، بغداد- 1395هـ/1975م).

31. كي لسترنج، بلدان الخلافة الشرقية، ترجمة: كوركيس عواد وبشير فرنسيس،(مؤسسة الرسالة، بيروت-1406هـ/1985م).

32. المتنبي، أحمد بن الحسين بن الحسن الكندي (ت 354هـ/965م)، شرح ديوان ابي الطيب المتنبي، تحقيق: ناصيف اليازجي، (دار الكتب العلمية، بيروت- د.ت.)

33. ياقوت الحموي شهاب الدين ابو عبد الله الرومي(ت 626هـ/1228م)، معجم الادباء، تحقيق: احسان عباس، (دار الغرب الاسلامي، بيروت-1414هـ/1993م.

List of Sources and References:

1. Ibn Abi Usaybi'ah, Muwaffaq al-Din Abu al-Abbas Ahmad ibn Sadid al-Din al-Qasim (d. 669 AH/1270 CE), Uyun al-Anbaa fi Tabaqat al-Atibba, edited by Nizar Rida, (Dar Maktaba al-Hayat, Beirut - n.d(.

Corresponding author:

2. Ibn al-Ta'awidhi, Abu al-Fath Muhammad ibn Ubayd Allah ibn Abdullah, Diwan of Poetry by the Eminent Scholar Majd al-Dawla Jamal al-Kitab, edited and proofread by Dr. S. Margoliouth, (Al-Muqtataf Press, Cairo - 1321 AH/1903 CE(
3. Ibn al-Jawzi, Abu al-Faraj Abd al-Rahman ibn Ali ibn Muhammad (d. 597 AH), Al-Muntazam fi al-Tarikh, edited by Muhammad Abd al-Qadir Atta and Mustafa Abd al-Qadir Atta, (Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - n.d(.
4. Ibn al-Taqtaqi, Muhammad ibn Ali ibn Muhammad ibn Tabataba (d. 709 AH/1309 CE), Al-Fakhri fi al-Adab al-Sultaniyah wa al-Dawla al-Islamiyyah, edited by Abd al-Qadir Muhammad, (Dar al-Qalam al-Arabi, Beirut - 1418 AH / 1997 AD.
5. Ibn al-Futi, Abu al-Fadl Kamal al-Din Abd al-Razzaq ibn Ahmad ibn Muhammad al-Baghdadi (d. 723 AH / 1323 AD), Comprehensive Events and Beneficial Experiences in the News of the Seventh Century, edited by Mahdi al-Najm, (Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1424 AH / 2003 AD.(
6. Ibn Khallikan, Abu Abbas Shams al-Din Ahmad ibn Muhammad ibn Abi Bakr (d. 681 AH / 1282 AD), Deaths of Notables and News of the Age, edited by Ihsan Abbas, Dar Sadir, Beirut, n.d.
7. Ibn Abd Rabbih, Abu Omar Ahmad ibn Muhammad al-Andalusi (328 AH / 940 AD), Al-Iqd al-Farid, edited by Ahmad Amin, (Printing House of Authorship, Translation, and Publication - 1369 AH / 1949 AD.(
8. Ibn Kathir, Hafiz Imad al-Din Abu al-Fida Ismail ibn Omar ibn Kathir al-Dimashqi (d. 701-774 AH), Al-Bidayah And the End, edited by Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki, (Dar Hijr, Center for Islamic Studies and Research, Giza, 1419 AH/1998 CE.(
9. Abu Raslan, Nada, Abu Ishaq Al-Sabi, the Writer and Poet, Master's Thesis, American University, Beirut, (1408 AH/1987 CE.(
10. Ahmad Ibrahim Al-Sharif and Hassan Ahmad Mahmoud, The Islamic World in the Abbasid Era, 5th ed. (Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, 1393 AH/1973 CE.(
11. Al-Isfahani, Abu Al-Faraj Ali bin Al-Hussein Al-Quraishi (356 AH/966 CE), The Book of Songs, edited by Ihsan Abbas, (Dar Sadir, Beirut, 1424 AH/2002 CE.(
12. Al-Araji, Duraid Musa and Ibtisam Sahib Musa, The State's Care for Scholars in Islamic Civilization, Journal of the National Conference for Sciences and Arts, University of Babylon, Iraq, Vol. 6. Issue 4, (1438 AH/2016 AD.(

 Corresponding author:

13. Amin, Ahmad, Zahr al-Islam, 3rd ed. (Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut - 1389 AH/1969 AD.(
14. Bashar, Abu Mu'adh ibn Burd (66 AH/714 AD), his Diwan, edited by Muhammad al-Tahir ibn Ashur, (Ministry of Arab Culture, Algeria, 2007 AD.(
15. Bashir, Samiya Abd al-Majid, The Land Ownership System in the Early Abbasid Era (132-232 AH/749-846 AD), Master's Thesis, Durman Islamic University, Faculty of Arts, (1424 AH/2003 AD.(
16. al-Tanukhi, al-Muhsin ibn Ali ibn Muhammad ibn Abi al-Fahm Dawud al-Basri (d. 384 AH/994 AD), Relief After Hardship, edited by Abbud al-Shalji, (Dar Sadir, Beirut - 1399 AH/1978 AD.(
17. al-Tha'alibi, Abd al-Malik Ibn Muhammad ibn Ismail Abu al-Mansur (d. 429 AH/1037 CE), The Miracle and the Brevity, edited by Ibrahim Saleh, (Dar al-Bashar, Damascus, 1422 AH/2001 CE.(
18. al-Jubouri, Ismail Muhammad Ali Jamous, The Movement of the Warriors and the Scamps in the Seljuk Era, Kirkuk University Journal, Humanities, Vol. 15, No. 2, (1442 AH/2020 CE.(
19. al-Jundi, Abu Abdullah Muhammad ibn Yusuf ibn Ya'qub (d. 732 AH/1331 CE), Behavior in the Classes of Scholars and Kings, edited by Muhammad ibn Yusuf ibn Ali ibn al-Husayn al-Akwa' al-Hawali, 2nd ed. (Al-Irshad Library, Sana'a, 1416 AH/1995 CE.(
20. al-Jahshiyari, Abu Abdullah Muhammad ibn Abdus al-Kufi (d. 330 AH/941 CE), Ministers and Writers, edited by Mustafa al-Saqa, Ibrahim al-Abyari, and Abdul Hafeez Shalabi. (Cairo - 1357 AH / 1938 AD.(
21. Hamid, Maha Saeed, Teachers and Educators of Boys in Mosul during the Sixth and Seventh Centuries AH: A Study of Their Scientific Efforts, Lark Journal of Philosophy, Linguistics, and Social Sciences, University of Mosul, Vol. 3, No. 38, (1442 AH / 2020 AD.(
22. Al-Khalidian, Abu Bakr Muhammad ibn Hashim al-Khalidi (d. 380 AH / 990 AD) and Abu Uthman Saeed ibn Hashim al-Khalidi (d. 390 AH / 999 AD), Antiquities and Gifts, (Dar al-Mustarsal al-Arabi, Cairo - 1376 AH / 1956 AD.(
23. Al-Khatib al-Baghdadi, History of Baghdad, edited by Bashar Awad Marouf, (Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, 1422 AH / 2001 AD.(

Corresponding author:

24. Al-Dahhan, Muhammad Sami ibn Ibrahim (d. 1391 AH / 1971 AD), Ancients and Contemporary People, (Dar al-Mustarsal al-Arabi, Beirut, 1422 AH / 2001 AD). Al-Ma'arif, Cairo, 1381 AH/1961 AD.
25. Al-Dhahabi, Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman (d. 748 AH/1374 AD), Biographies of the Noble Figures, edited by Shu'ayb al-Arna'ut and Muhammad Na'im al-'Arqsusi, (Al-Risalah Foundation, Beirut, 1401 AH/1981 AD.(
26. Al-Razi, Muhammad ibn Abi Bakr ibn Abd al-Qadir (d. 660 AH/1261 AD), Mukhtar al-Sihah, Lebanon Library, Beirut, 1407 AH/1986 AD.
27. Al-Sabi', Abu al-Hasan Muhammad ibn Hilal ibn al-Muhsin ibn Ibrahim (d. 480 AH/1087 AD), Rare Mistakes, edited by Salih al-Ashtar, (Publications of the Arabic Language Academy, Damascus - n.d(.
28. Al-Safadi, Salah al-Din Khalil ibn Aybak al-Safadi (d. 764 AH), Al-Wafi bil-Wafiyat, edited by Ahmad al-Arna'ut and Turki Mustafa, Dar Ihya' al-Turath Al-Arabi, Beirut, 1420 AH/2000 AD.
29. Abdul-Baqi, Muhammad Fuad, The Indexed Dictionary of the Words of the Holy Qur'an, (Dar Al-Kutub Al-Masryia, Cairo - n.d.(.
30. Al-Ghassani, Ismail ibn Abbas (d. 803 AH/1400 AD), The Cast Amber and the Scrubbed Pearl in the Classes of Caliphs and Kings, edited by Shaker Mahmoud Abdel-Moneim, (Dar Al-Bayan, Baghdad - 1395 AH/1975 AD.(
31. K. Le Strange, The Countries of the Eastern Caliphate, translated by Korkis Awad and Bashir Francis, (Al-Risalah Foundation, Beirut - 1406 AH/1985 AD.(
32. Al-Mutanabbi, Ahmad ibn al-Husayn ibn al-Hasan al-Kindi (d. 354 AH/965 AD), Commentary on the Diwan of Abu al-Tayyib al-Mutanabbi, edited by Nasif al-Yaziji, (Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - n.d.(.
33. Yaqut al-Hamawi Shihab al-Din Abu Abdullah al-Rumi (d. 626 AH/1228 AD), Dictionary of Writers, edited by: Ihsan Abbas, (Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut - 1414 AH/1993 AD.(

Corresponding author: